

## الخصائص

الرخو الضعيف والرخود المتثنى والتثنى عائد إلى معنى الضعف فلما كانا كذلك أوقعا الشك لمن ضعف نظره وقل من هذا الأمر ذات يده .

ومن ذلك قولهم : رجل ضيّـّـط وضيطار . فقد ترى تشابه الحروف والمعنى مع ذلك واحد فهو أشدّ لإلباسه . وإنما ( ضياط ) من تركيب ( ضى ط ) وضيطار من تركيب ( ض ط ر ) . ومنه قول جرير : .

( تعدّون عقّر النـيّب أفضل مجدكم ... بنى ضوّ طـرّى ! لولا الكمى المقنعا )  
فضـّـياط يحتمل مثاله ثلاثة أوجه : أحدها أن يكون فعـّـلا كخيـّـط ورـّـباط والآخر أن يكون فيعـّـلا كـخيتام وغـيّـداق والثالث أن يكون فـوّـعـّـلا كتوراب . فإن قلت : إن فوعـّـلا لم يأت صفة قيل اللفظ يحتمله وإن كانت اللغة تمنعه . ومن ذلك لـوّـقة وألـوّـقة وصـوّـص وأصـوّـص ويـنـدـجـوّـج وألـنـدـجـوّـج ويلنجوج وضـيّـف وضـيّـفـن في قول أبي زيد . ومن ذلك حيـّـة ودوّاء فليس حوّاء من لفظ >ـيّـة كعطـّـار من